

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو "مُخْتَصٌّ" بالنِّسْبَةِ . وَيُعْرَبُ إِنَّهُ أَوْ ضَيْفٌ كَلًّا أَوْ فَعْلًا عَوْضٌ الْعَائِضِينَ " كَمَا تَقُولُ دَهْرُ الدَّاهِرِينَ أَيْ لَا أَوْ فَعْلًا أَيْ بَدَأَ . " وَعَوْضٌ مَعْنَاهُ أَيْ بَدَأَ " كَمَا تَقْدِّمُ بِهِ فَسَّرَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ السَّابِقَ " أَوْ " مَعْنَاهُ " الدَّهْرُ " وَالزَّمَانُ كَذَا نَقَلَهُ اللَّيْثُ عَنْ بَعْضِهِمْ " سَمِّيَ بِهِ لِأَنَّ " هَذَا مَا أُخِذَ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ جَنِّي . وَنَصَّ مَا قَالَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْعِوَضَ مِنْ لَفْظِ عَوْضٍ الَّذِي هُوَ الدَّهْرُ وَمَعْنَاهُ وَالْتِقَاؤُهُمَا أَنْ " الدَّهْرُ " إِنَّمَا هُوَ مُرُورُ النَّهَارِ وَاللَّيْلُ وَتَصَرُّمٌ أَجْزَائِهِمَا وَ " كَلَّمَا مَضَى جُزْءٌ " مِنْهُ " عَوْضٌ " وَنَصَّ ابْنُ جَنِّي : خَلَفَهُ " جُزْءٌ " آخِرٌ يَكُونُ عَوْضًا مِنْهُ . فَالْوَقْتُ الْكَائِنُ الثَّانِي غَيْرُ الْوَقْتِ الْمَاضِي الْأَوَّلِ قَالَ : فَلِهَذَا كَانَ الْعِوَضُ أَشَدَّ مُخَالَفَةً لِلْمَعْوَضِ مِنْهُ مِنَ الْبَدَلِ . " أَوْ " عَوْضٌ " قَسَمٌ " . قَالَ اللَّيْثُ : كَلِمَةٌ تَجْرِي مَجْرَى الْقَسَمِ . قَالَ : وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ هُوَ الدَّهْرُ وَالزَّمَانُ . يَقُولُ الرَّجُلُ لَصَاحِبِهِ : عَوْضٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَيْ بَدَأَ فَلَوْ كَانَ عَوْضٌ اسْمًا لِلزَّمَانِ إِذَنْ لَجَرَى بِالتَّسْوِيَةِ وَلَكِنَّهُ حَرْفٌ يُرَادُ بِهِ الْقَسَمُ كَمَا أَنَّ أَجَلَ وَنَعَمَ وَنَحْوَهُمَا مِمَّا لَمْ يَتِمَّ فِي التَّصْرِيفِ حُمُلًا عَلَى غَيْرِ الْإِعْرَابِ . " أَوْ " عَوْضٌ : " اسْمٌ صَنَمٌ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ " وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْكَلَابِيِّ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ : .

خَلَفَتْ بِمَآئِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ ... وَأَنْصَابٍ تُرْكَنُ لَدَى السُّعَيْرِ قَالَ : وَالسُّعَيْرُ : اسْمٌ صَنَمٌ كَانَ لِعَنْزَةَ خَاصَّةً كَمَا فِي الصَّحاحِ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : لَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ وَإِنَّمَا هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضِ الْعَنْزَرِيِّ . " وَيُقَالُ : أَوْ فَعْلٌ ذَلِكَ مِنْ ذِي عَوْضٍ كَمَا تَقُولُ : مِنْ ذِي أُنْفٍ " وَذِي قَبْلِ " أَيْ فِيمَا تَسْتَأْنِفُ " وَفِيمَا يُسْتَقْبَلُ أَضَافَ الدَّهْرَ إِلَى نَفْسِهِ كَمَا فِي الْعَيْنِ . " وَالْعِوَضُ كَعَنْبٍ : الْخَلْفُ " . وَفِي الْعُيُوبِ : كَلٌّ مَا أُعْطِيَ تَهً مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ خَلْفًا . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْعِوَضُ : الْبَدَلُ وَبَيْنَهُمَا مَا فَرَّقُ لَا يَلِيقُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ وَالْجَمْعُ أَعْوِاضٌ . وَفِي الصَّحاحِ : الْعِوَضُ وَاحِدٌ الْأَعْوِاضُ تَقُولُ : " عَاضَنِي " مِنْهُ عِوَضًا وَعِوَضًا " وَكَلَّمَابٍ " وَأَصْلُهُ عِوِاضٌ " قُلَيْبَتِ الْوَاوُ يَاءٌ لِأَنَّ كَسْرَ مَا قَبْلَهَا " وَعِوِاضَنِي " مِنْهُ تَعْوِيضًا "

والاسمُ " من العَوْضِ " العَوْضُ والمَعْوِضَةُ " كالمَعْوِزَةِ . " وتَعَوَّضَ " منهُ :
" أَخَذَ العَوْضَ " وكذلكَ اعْتَاضَ . " واستَعَاضَهُ : سَأَلَهُ العَوْضَ فعَاوَضَهُ
" مُعَاوِضَةً : " أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . " تَقُولُ : " اعْتَاضَهُ : جَاءَهُ طَالِبًا
لِللْعَوْضِ " والصِّلَةُ . قالَ رُوَيْبَةُ يَمْدَحُ بِلَالِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ :
" نِعِمَّ الفَتَى ومَرَّ غَبُّ المَعْتَاضِ .
" وإِذَا يَجْزِي الفَرُضَ بالإِقْرَاضِ " والعَائِضُ في قَوْلِ أَبِي مُحَمَّدٍ " :
عُبَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعِ " الفَقْعُ عَسِيٌّ " الحَذْلَمِيُّ :
" هَلْ لَكَ والعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ .
" في هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا القَابِضُ " بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ " :
بِمَعْنَى مَرُضِيَّةٍ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَيُرْوَى فِي مَائَةٍ . وَيُرْوَى : يُسْتَرِ بِدَلِ :
يُغْدِرُ . والقَابِضُ : السَائِقُ الشَّدِيدُ السَّوْقِ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : أَي هَلْ لَكَ
فِي العَارِضِ مِنْكَ عَلَى الفَضْلِ فِي مَائَةٍ يُسْتَرِ مِنْهَا القَابِضُ . وقد قَدِّمْنَا فِي " :
عَرْضِ " مَعْنَى هَذَا البَيْتِ نَقْلًا عَنِ الجَوْهَرِ " وَذَكَرْنَا مَا فِيهِ مِنَ الإخْتِلافِ
فَرَاجِعُهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . أَعَاضَهُ إِذَا مَثَلُ عَاضَهُ وَعَوَّضَهُ عَنِ ابْنِ
جِنِّي . وَاعْتَاضَ : أَخَذَ العَوْضَ . وقالَ اللّائِيثُ : عَضْتُ بالكسْرِ : أَخَذْتُ
عَوْضًا . قالَ الأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَسْمَعْهُ لغيرِ اللّائِيثِ . وتَعَاوَضَ القَوْمُ
تَعَاوُضًا : ثَابَ مَالُهُمْ وَحَالَهُمُ بَعْدَ قِلَّةٍ . وقالَ ابنُ بَرِّي : وَعَوَّضُ :
قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ . قالَ تَابُطْ شَرَّاءُ :